



## المقومات الجغرافية للسياحة الصحراوية في الجنوب الغربي من ليبيا "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"

\*مباركة صالح محمد ناجم<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم التقنيات المكانية والإرصاد الجوي-المركز الليبي لأبحاث الصحراء وتنمية المجتمعات الصحراوية

### الملخص

تُعد السياحة من أبرز القطاعات الاقتصادية في الدول النامية؛ لدورها في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل. وتتمتع ليبيا بإمكانات سياحية مهمة بفضل إرثها الحضاري وتنوعها الطبيعي، لاسيما في منطقة فزان الذي يشكل متحفاً طبيعياً مفتوحاً بامتداداته الصحراوية ومعالمه التاريخية. تهدف الدراسة إلى إبراز الأهمية الاقتصادية للسياحة الصحراوية في فزان، وتحليل واقعها الحالي، وتحديد أبرز الفرص والتحديات، مع اقتراح رؤية تنموية مستقبلية. اعتمدت الدراسة على ثلاثة مناهج: الوصفي لدراسة الواقع السياحي، التاريخي لتتبع المراحل الزمنية للمواقع، والتحليلي لمعالجة البيانات والإحصاءات السياحية. أظهرت النتائج أن المنافذ الجوية هي الوسيلة الأساسية لدخول السياح؛ حيث بلغت نسبة الدخول 54.5% والخروج 55.1% عام 2024، مما يبرز دور النقل الجوي في دعم السياحة، ووجود تفاوت واضح في توزيع المنشآت الفندقية والبنية التحتية السياحية بين مدن فزان؛ إذ تتصدر سبها معدل 35% من عدد الفنادق والنزل (7 من أصل 17)، وقاربة 39% من العمالة (290 من أصل 743)؛ ما يُبرز دورها كمحور سياحي رئيسي. تليها مرزق بنسبة 25% في عدد الأسرة، هذا يُشير إلى قدرة استيعابية جيدة رغم عدد الفنادق المحدود. كما أظهرت الدراسة ضعف التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية وغياب الترويج الإعلامي، إضافة إلى إهمال العديد من المواقع الطبيعية والأثرية؛ مما قلل من الاستفادة من الإمكانيات المتاحة. خلصت الدراسة إلى أن منطقة فزان تمتلك موارد ضخمة للتنمية السياحية، لكن استثمارها يتطلب تخطيطاً استراتيجياً يوازن بين البنية التحتية والترويج الإعلامي، ويوزع الخدمات بشكل متكامل، وأكدت النتائج أن تطوير هذا القطاع يسهم في خلق فرص عمل، وتنمية المجتمعات المحلية، والحفاظ على الإرث التاريخي، بما يجعله مورداً استراتيجياً داعماً للاقتصاد الوطني.

**الكلمات المفتاحية:** المقومات الجغرافية، السياحة الصحراوية، الجنوب الغربي، البنية التحتية

السياحية، التنمية السياحية

## Geographical Factors of Desert Tourism in Southwestern Libya "A Study in Economic Geography"

\*Mubarakah Saleh Mohammed Najem<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Department of Spatial Technologies and Meteorology - Libyan Center for Desert Research and Development of Desert Communities

**ABSTRACT**

Tourism is one of the most significant economic sectors in developing countries due to its role in supporting the economy and diversifying sources of income. Libya possesses considerable tourism potential thanks to its rich cultural heritage and diverse natural landscapes—particularly in the Fezzan region, which represents an open-air natural museum with its vast deserts and historical landmarks.

The study aims to highlight the economic importance of desert tourism in Fezzan, analyze its current reality, identify key opportunities and challenges, and propose a future developmental vision. The research adopted three methodological approaches: the descriptive method to examine the current tourism situation, the historical method to trace the temporal evolution of tourism sites, and the analytical method to process statistical and tourism data.

The findings revealed that air transport constitutes the primary means of tourist entry and exit, accounting for 54.5% of arrivals and 55.1% of departures in 2024, underscoring the vital role of air travel in supporting tourism. There is a clear disparity in the distribution of hotel establishments and tourism infrastructure across Fezzan's cities. Sebha ranks first, comprising 35% of hotels and lodges (7 out of 17) and about 39% of the workforce (290 out of 743), confirming its role as the region's main tourism hub. Murzuq follows with 25% of bed capacity, indicating reasonable accommodation potential despite its limited number of hotels.

The study also revealed weak spatial distribution of tourism services, lack of media promotion, and neglect of many natural and archaeological sites, which has limited the region's ability to capitalize on its available resources. The research concludes that Fezzan possesses immense potential for tourism development; however, its effective utilization requires strategic planning that balances infrastructure development and media promotion while ensuring integrated service distribution. The findings affirm that developing this sector can create employment opportunities, foster local community development, and preserve historical heritage, thus making tourism a strategic resource supporting the national economy.

**Keywords:** Geographical Features, Desert Tourism, Southwestern Region, Tourism Infrastructure, Tourism Development

**مقدمة**

تعد السياحة من الركائز الاقتصادية والاستراتيجية للكثير من دول العالم، وخاصة دول العالم النامية التي تتسم بوجود إرث حضاري متنوع، بالإضافة إلى مواردها الاقتصادية المتعددة. وقد أصبحت الدول تسعى للبحث عن قطاعات أخرى للرفع من اقتصادها القومي، إذ بدأ الاستثمار في قطاع السياحة أحد أهم المصادر الاقتصادية التي تساعد في تحقيق النمو الاقتصادي، ورفع من المستوى الدخل القومي. لقد أولت الدولة الليبية اهتماماً بتطوير هذا القطاع، لأهميته كأحد الجوانب الاستراتيجية الداعمة للدخل الاقتصادي؛ فمن خلال الشواهد التاريخية العريقة التي شهدتها تعاقب الحضارات المتنوعة، فقد استطاعت ليبيا أن ترسم معالم سياحية متميزة ذات أهمية على الصعيدين المحلي والدولي، مما يجعلها وجهة سياحية تمتلك مقومات جذب ثقافية وطبيعية متكاملة.

تعد المساحات الصحراوية الشاسعة في ليبيا مورداً سياحياً طبيعياً، إذ تتميز بمناظر خلابة ورمال مترامية الأطراف؛ مما يعكس تنوعاً سياحياً يمكن استثماره في تعزيز السياحة الصحراوية التي تمثل متحفاً طبيعياً مفتوحاً يجذب السياح من مختلف أنحاء العالم، ويتيح فرصاً كبيرة لتنمية المجتمعات الصحراوية من خلال التنمية السياحية والبنية التحتية المناسبة.

وفي هذا السياق، فإن تطوير القطاع السياحي في ليبيا بشكل عام ومنطقة فزان بشكل خاص يوجب وضع استراتيجيات مدروسة بشكل علمي ودقيق، وتشمل تحليل العوامل المؤثرة في السياحة، ووضع خطط مستقبلية.

مشكلة الدراسة:

تتميز المناطق الصحراوية في فزان بعدد من المظاهر السياحية التي جعلها منطقة جذب سياحي واستثماري، وتصبح بذلك منطقة تسهم في التنمية الاقتصادية، ونظراً لأهمية هذا القطاع يتحدد موضوع الدراسة من خلال طرح مجموعة من التساؤلات:

1. ما أهم المقومات البشرية المؤثرة في عملية الجذب السياحي بمنطقة فزان؟
  2. ما أنواع السياحة في منطقة فزان وما هي أبرز المناطق السياحية فيها؟
  3. هل تم تنمية وتطوير هذا القطاع ليصبح من أهم القطاعات التي تعتمد عليها الدولة؟
- الدراسات السابقة :

1. قدم قصوده (2004) دراسة بعنوان: "مراحل النشاط السياحي عالمياً وإقليمياً وموقع ليبيا منها"، تضمنت الدراسة تطور السياحة على المستوي العالمي والمحلي، ودورها بالتنمية الاقتصادية والدخل القومي، وتم التركيز على الطلب السياحي وميزان المدفوعات. وبينت النتائج أن قطاع السياحة حساس يتأثر بالأوضاع والأحداث العالمية. وتفيد هذه الدراسة أهمية موقع ليبيا لوجهه سياحية متنوعة، وبالتالي منطقة فزان بمظاهرها الصحراوية، ضمن الخريطة السياحية الإقليمية والعالمية.

2. أعد زاقوب (2004) دراسة بعنوان: "مقومات السياحة الصحراوية: واقع وآفاق"، تناول فيها المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة في الصحراء، وأهمية تنمية الكوادر البشرية والمرشدين السياحيين. توصلت الدراسة إلى أهمية اتباع قواعد علمية واقعية لتحقيق جذب سياحي فعال، ويمكن الاستفادة من الدراسة في تسليط الضوء على واقع السياحة الصحراوية، وتحديد ما يمكن تطويره في منطقة فزان.

3. ناقش صالح (2004) دراسة بعنوان: "البعد الجغرافي لتنمية السياحة الصحراوية بليبيا"، حدد فيها العلاقة بين العوامل الجغرافية: كالموقع، والمناخ، والسطح، وبين تنمية السياحة، مؤشراً لأهمية الصحراء الليبية كرافد اقتصادي مهم بديل مورد النفط، كما تطرق إلى دراسة المعالم الجيومورفولوجية والتاريخية كعناصر جذب سياحي، وتفيد الدراسة في تأكيد الدور الحيوي للجغرافيا في توجيه التنمية السياحية بفزان.

4. تناول عبد الرحمن، (2018) دراسة بعنوان: "أسس التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على الواحات الشمالية في ليبيا"، تناول فيها المقومات الطبيعية والبشرية في الواحات، بين الفجوة بين خطط التنمية التقليدية والمستدامة، وتوصل إلى أن هناك العديد من الإمكانيات السياحية غير مستغلة ووجود عراقيل تتطلب حلولاً عملية، وتفيد هذه الدراسة في استشراف الطول الملائمة لتطوير السياحة المستدامة في مناطق فزان.

5. قدم ناجم، وعكاشة (2021) دراسة بعنوان: "بناء نظام معلوماتي سياحي لإقليم فزان بليبيا باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، تناولت فيها آلية تصميم نظام معلومات جغرافي سياحي باستخدام برنامج ArcGIS 10.5 لتحديد المواقع السياحية وإدارتها. ركزت الدراسة على توظيف التقنيات المكانية لتحسين جودة

المعلومات السياحية، وتسهيل وصول السائحين إلى المواقع المختلفة في فزان. ووضحت الدراسة أهمية هذا النظام في تعزيز التخطيط السياحي، وتطوير المنتجات السياحية بما يدعم التنمية المستدامة، وتقيد هذه الدراسة في توظيف التقنيات الحديثة لتحسين إدارة وتنمية السياحة في المنطقة.

6. تناول عبدالمؤمن وآخرون (2022) في دراسته "التنمية السياحية كبديل للحد من التبعية النفطية في الجزائر"، إمكانية السياحة كقطاع بديل يساعد في تنويع مصادر الدخل القومي، وبينت الدراسة أهمية الاستثمار في السياحة وسيلة للتخلص من التبعية النفطية، وتبرز الاستفادة من هذه الدراسة في دعم التوجه نحو اعتبار السياحة في فزان خياراً استراتيجياً للتنمية المستدامة.

7. تطرق اليماني (2024) بدراسة بعنوان: "السياحة الصحراوية في ليبيا: المقومات والمعوقات - دراسة وصفية تحليلية"، ناقش فيها إمكانيات السياحة الصحراوية في ليبيا، والتحديات التي تواجه البنية التحتية والكوادر المتخصصة، وأوصى بتحسين البيئة التنظيمية وتوفير الاستثمارات، وتعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً لتحليل واقع السياحة في فزان، وتقديم مقترحات للتغلب على التحديات المشابهة.

8. ناقش جبريل (2024) في دراسته "مقومات الجذب السياحي في منطقة وادي الحياة: دراسة في التنمية المكانية السياحية"، المقومات الطبيعية والبشرية بالمنطقة، وأشارت الدراسة إلى التأكيد لأهمية التخطيط السياحي ودوره في التنمية المكانية، وتوصل إلى وجود موارد قابلة للاستثمار تحتاج إلى استراتيجية تنموية، وتقيد الدراسة في تعزيز فهم المقومات المحلية بفزان، ودورها في تنمية القطاع السياحي.

فروض الدراسة:

1. تتميز المناطق الصحراوية بمقومات طبيعية وبشرية لها تأثير بارز في عملية الجذب السياحي مما يؤثر على مردودها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

2. توجد بالمناطق الصحراوية بفزان العديد من الأنواع السياحية منها: السياحة العلاجية، والرياضية، والتراثية، كما تتوفر أنواع أخرى للسياحة تفتح آق الاستثمارات المستقبلية.

3. تتباين المناطق السياحية في منطقة فزان.

4. إن التخطيط السياحي له دور مهم في تنمية المناطق السياحية.

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على أهم العوامل والمقومات المساعدة في تنمية السياحة، والتشجيع على الرفع من مستواها.

2. معرفة أنواع النشاط السياحي التي تدعم السياحة الصحراوية.

3. التعرف بالمناطق السياحية الصحراوية بمنطقة فزان، ومحاولة توجيه الدراسات إليها.

4. معرفة الإمكانيات التي تخدم السياحة؛ ومن ذلك النقل والمواصلات والإقامة والإعاشة والإرشاد والاتصال والخدمات المساندة الأخرى.

5. تحديد أهمية السياحة وسيلة للتنمية الاقتصادية، وتطوير الاستثمارات في الجانب السياحي، وتنويع

فرص العمل والتدريب والتسويق والإعلام السياحي، والتوجيهات المستقبلية للسياحة.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تناولته وتتمثل في:

1. دراسة تأثير التنمية السياحية على البيئة خاصة في المناطق الصحراوية الهشة، مما يساهم في أبحاث الاستدامة السياحية.

2. دراسة أهم المعالم السياحية في فزان، ومعرفة أهم الوسائل التنموية في القطاع السياحي.  
الأهمية العملية:

1. تنوع مصادر الدخل - خاصة في المناطق النائية مثل فزان، التي تعتمد تقليدياً على الزراعة المحدودة.
  2. تعزيز الهوية الثقافية وتطوير السياحة التراثية (كسياحة القوافل أو المهرجانات التقليدية)؛ مما يحفظ التراث، وينشط المجتمع المحلي.
  3. تشجيع السياحة الداخلية في البلاد، وإلقاء الضوء على أهم مناطق الجذب السياحي.
- منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة مناهج تسعى من خلالها إلى تغطية أهدافها البحثية وهي:

- 1- المنهج الوصفي: دراسة التوزيع الجغرافي والواقع الحالي بقطاع السياحة، ووصف الأماكن والمواقع السياحية.
  - 2- المنهج التاريخي: يستعمل في تتبع المراحل الزمنية التي مرت بها المواقع السياحية، ومعرفة الوثائق والمؤلفات والخرائط التاريخية.
  - 3- المنهج التحليلي: لدراسة بيانات ومؤشرات المتعلقة بالقطاع من بيانات وإحصائيات الخدمات سياحية. مصادر الدراسة وأساليبها:
- تعتمد الدراسة على المصدر المكتبي: وذلك من خلال الاطلاع والبحث في المراجع والدوريات والتقارير النهائية للدراسات والمجالات العلمية.
- ويمكن تصنيف البيانات المكتبية إلى:

- 1- الكتب والمقالات والدراسات المتخصصة التي تناولت موضوع السياحة.
  - 2- معلومات وبيانات تاريخية، ووثائق تاريخية عن السياحة بليبيا.
  - 3- الاستفادة من الإحصاءات الرسمية التي تصدرها مؤسسات دولية، والإحصاءات السنوية المحلية لرصد البيانات السياحية والإلمام بالتقارير والمخططات ذات العلاقة بالسياحة.
- ثانياً: أساليب الدراسة:
- ستعتمد هذه الدراسة على الأساليب التالية:

#### 1- الأسلوب التقني:

أ- برنامج Microsoft Excel: سيتم استخدامه لإعداد الجداول الإحصائية والرسوم البيانية التي توضح العلاقات بين المتغيرات.

ب- الأسلوب الكارتوجرافي: سيتم استخدام الأساليب الكارتوجرافية لتحليل البيانات المكانية المتعلقة بالبيانات السياحية، وذلك من خلال برنامج ArcGIS 10.8، وسيتم الاعتماد على هذا البرنامج في رسم الخرائط الخاصة بالدراسة.

2- الأسلوب الميداني: متمثل في جمع بعض البيانات الميدانية.

الحدود المكانية:

تتمثل في الجزء الجنوبي الغربي من ليبيا المسمى منطقة فزان بحدوده الإدارية والجغرافية المتمثلة في (منطقة سبها؛ ومنطقة وادي الشاطئ؛ ومنطقة غات؛ ومنطقة مرزق؛ ومنطقة وادي الحياة)

### الحدود الفلكية:

تقع منطقة فزان، ضمن نطاق العروض المدارية الجافة، وتمتد إحداثيًا بين دائرتي عرض - بين دائرتي عرض: 22.50° إلى 30.00° شمالاً، - بين خطي طول: 10.00° إلى 19.00° شرقاً تقريباً.

المحور الأول: المقومات الطبيعية والبشرية للجذب السياحي في إقليم فزان:

يطلق على المقومات السياحية في أي إقليم في الجغرافية السياحية (جوانب العرض) التي تكمن في خصائصه الأيكولوجية الطبيعية والبشرية فتقسم هذه المقومات في منطقة فزان بالطابع الصحراوي وبطبيعتها وجاذبيتها، ومن هنا نعتبر هذه المقومات الأساس الذي تقوم عليه المؤسسات السياحية والنشاط السياحي. وتناولت هنا أهم المقومات السياحية الطبيعية والبشرية في منطقة فزان، وأثر كل منها في النشاط السياحي متمثلة في الموقع الجغرافي، المناخ، التضاريس، السكان، النقل.

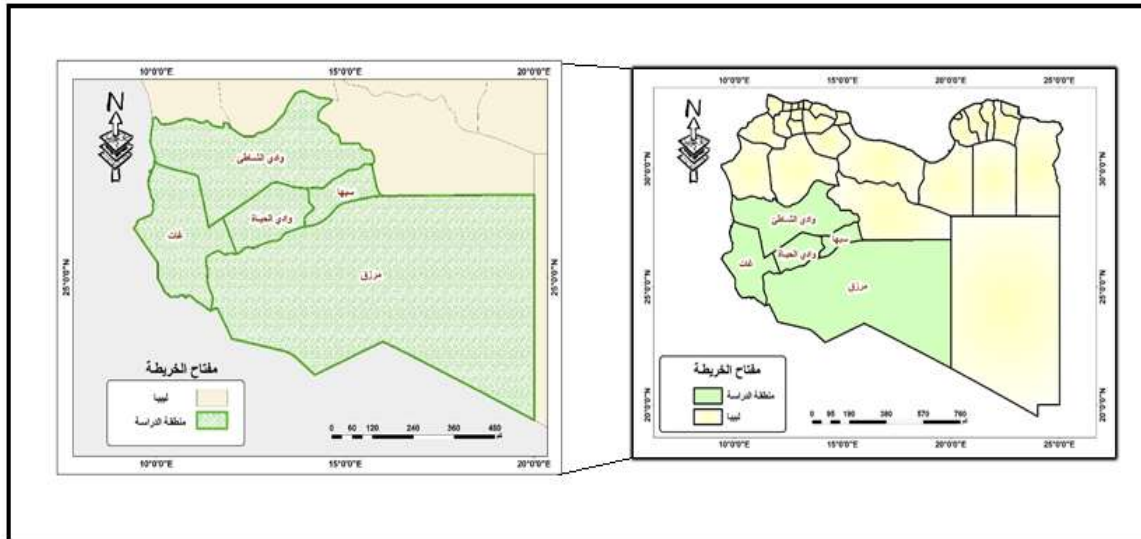
أولاً: المقومات الجغرافية الطبيعية:

الموقع الجغرافي:

تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي الغربي لليبيا ضمن حوض كبير يشغل هذا الجزء حوض مرزق، يحده من جهة الشمال الحمادة الحمراء، ومن جهة الشمال الشرقي جبال الهاروج، أما من جهة الشرق فتحده سريـر تبستي والجنوب الشرقي جبال تبستي، ومن ناحية الجنوب الغربي جبال جادو وجبال تأسيلي تحده من الناحية الغربية، كما هو موضح في الشكل ( 1 ) .

للموقع الجغرافي دور كبير في صناعة السياحة؛ وذلك حسب القرب والبعد عن مناطق الجذب السياحي الرئيسية "الطلب السياحي" كقرب الموقع من المراكز التجارية مثلاً. كما أن له تأثيرات متعددة في صناعة السياحة؛ فالموقع من دوائر العرض يحدد نوع المناخ، وتحكم في طول الليل والنهار وقصره، وهذا ينعكس على نوع الحركة السياحية وطبيعتها (صفى الدين ، 2005، ص 9).

شكل (1) الموقع الفلكي والجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج arc map 10.8 اعتماداً على بيانات مصلحة التخطيط العمراني فرع المنطقة الجنوبية، 2020

أثر موقع منطقة الدراسة الصحراوي بشكل كبير في صناعة السياحة لهذه المنطقة، ويظهر ذلك واضحاً من خلال المظاهر الطبيعية الصحراوية المتمثلة في التلال الرملية المتواصلة أحياناً، والمتقطعة أحياناً أخرى؛



كتلك الواقعة في وادي الشاطئ، والبحيرات التي تحيط بها أشجار النخيل، وتضفي عليها منظرًا جميلاً كبحيرة أم الماء، وقبر عون في وادي الحياة، ومنطقة واو الناموس التي تعتبر جبلاً بركانياً تحيط بفوهته مجموعة بحيرات التي تعتبر من المناظر النادرة في العالم.

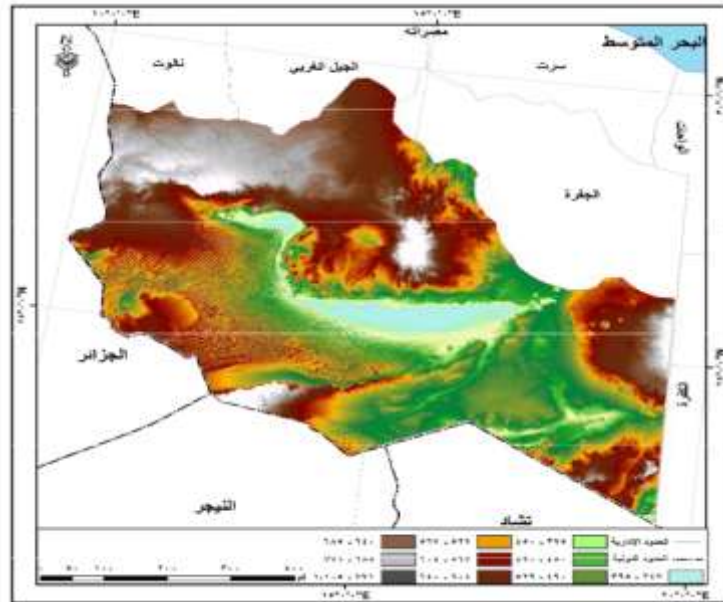
## (2) مظاهر السطح:

تتميز منطقة فزان بتنوع مظاهر السطح من الكثبان الرملية والهضاب والسهول الصخرية، إذ تشكل المناطق الصحراوية 90 % من مساحة ليبيا، فإن اتساع مساحة فزان بالنسبة للمساحة الكلية لليبيا، أدى إلى حدوث تنوع وتباين في الإشكال الأرضية، وتنتشر فيها السطوح المتسعة المستوية سواء كانت من الأحواض أو المنخفضات أو الهضاب أو الحافات، ويغلب على اتجاه مظاهر السطح المختلفة اتجاهان متعامدان؛ من الشمال إلى الجنوب والآخر من الشرق إلى الغرب.

من أهم المرتفعات مساك ملت، أكاكوس، الهاروج، وإلى جانب الهضاب والجبال التي تمثل ظاهرات مهمة من ظاهرات السطح نجد أحواضا ضخمة غير مستوية السطح لما يعترضها من الكثبان الرملية، وأهمها الأدهان أو العروق في أوباري ومرزق.

وتوجد أيضا سهول حصوية يطلق عليها اسم السرير مثل سرير القطوسة الذي يمتد غرباً، وسرير تبستي جنوب شرق فزان. والشكل (2) يوضح الارتفاعات الرقمية بمنطقة الدراسة، وهي بيانات ذات تمثيل رقمي على صيغة Raster، فكل pixel يحتوي على قيمة رقمية تمثل متوسط ارتفاع سطح الأرض في مساحة هذا الـ pixel، هذه الملفات توجد ضمن برنامج (GIS)، وتكون عادة كبيرة المقياس، وهي مفيدة لأغراض التخطيط، وسوف تعتمد الدراسة على استخدام (DEM) لنموذج الارتفاع والانخفاض الرقمي للتضاريس (Najem & Alhadar, 2025, 112).

شكل (2) الارتفاعات الرقمية بمنطقة الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 اعتماداً على صور القمر الصناعي لاندسات 8 . نموذج الارتفاع الرقمي.

والواقع أن الوديان المعروفة في فزان ليست ودياناً بمعنى الكلمة؛ فهي تختلف من حيث الطول والعمق والسعة في أجزاء الوادي نفسه، وتمتد غالباً في شكل أشطره منخفضة ضيقة على حواف الهضاب

والمرتفعات، وتعد في الغالب امتداداً للأحواض المجاورة التي تغطيها الرمال التي تعد أطرفها التي لم تغطيها الرمال مثل وادي الشاطئ بالنسبة لعرق زلاف، ووادي الآجال بالنسبة لهذا العرق (المصرياتي، 2001، ص1)

وهذا ما يعزز تقوية مركز فزان السياحي لما يتمتع به من طبيعة صحراوية متميزة هذا أدى إلى جذب السواح من دول أوربية وغيرها.

### (3) المناخ:

يعد المناخ من أهم المقومات الطبيعية تأثيراً على السياحة، ويسود بالإقليم مناخ صحراوي جاف يؤثر بشكل كبير على حركة السياحة، وتحديد موعد الزيارة السياحية ومدتها وتوجيهها في مختلف الإقليم. ويتصف المناخ بالصفات المناخية القارية من خلال قيم متوسط الفترة من 1973-2024؛ حيث يبلغ متوسط الشهري لدرجات الحرارة حسب محطات الأرصاد في كل من شهر يونيو (سبها 40.0)، أما في (مرزق فتصل إلى 42.4)، وفي (غات 42.1)، أما الدنيا في شهر يناير فتبلغ في سبها 5.5، ومرزق 2.9م، وغات تصل 7.7م، والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة لا تزيد عن 30% في شهر مايو ويونيو 21% في "يوليو" خلال فترة الدراسة، والأمطار نادرة وتسقط على الإقليم في فترات متقطعة وتتميز بأنها فجائية ولفترات قصيرة، ويبلغ الهطول السنوي للأمطار في فزان 8 ملليمتر. (ناجم، 2018، ص44). بشكل عام يتميز الإقليم بنذره الأمطار بصفة عامة والانخفاض في الرطوبة النسبية وسيادة المناخ الجاف، وخلال العشرين سنة الأخيرة شهدت منطقة الدراسة تذبذباً ملحوظاً في معدلات الأمطار، حيث سادت فترات جفاف طويلة تطلتها أعوام ذات هطول كمية أمطار مرتفعة. كما حدث عام 2019، على سبيل المثال، تسببت الأمطار الغزيرة في مدينة غات بحدوث فيضان كبير خلف أضراراً مادية وبشرية، لكنه في الوقت نفسه ساهم في إعادة إحياء الغطاء النباتي، وزاد من جاذبية بعض المناطق السياحية. نجد هذا التباين في معدلات الأمطار كان له الأثر المباشر على أنشطة السياحة الصحراوية، مما يفرض ضرورة تبني استراتيجيات مرنة للتكيف مع التغيرات المناخية.

والرياح السائدة أربعة أنواع: الرياح الشمالية الشرقية، الشمالية الغربية والجنوبية الغربية وهي لا تعد عامل مؤثر في السياحة فيما عدا الرياح الجنوبية المحلية التي تعرف برياح "القبلي"، وهي رياح محملة بالأتربة والغبار، وتعمل على تعطيل حركة الطرق والمواصلات والاتصالات وردمها، وبالتالي تؤثر سلباً على حركة السياحة، وهذا العامل يعد مؤقتاً في فترة موسمية فقط، ولا يقف حائلاً في طريق السياحة المحلية.

يتميز مناخ فزان الواقع بين العروض المدارية؛ فهي تمتد جزءاً من الصحراء الكبرى الوسطي بكونه مناخ صحراوي جاف بشكل عام، وانخفاض نسبة الرطوبة وهذا المناخ يعد عاملاً من عوامل الجذب السياحي حيث أن توفر كميات من الإشعاع الشمسي يساهم في تحقيق الدفء وخاصة في فصل الشتاء، وهذا يؤدي إلى تشجيع ظاهرة سياحة المشاتي التي تجذب أعداداً كبيرة من السواح من معظم دول العالم.

### (4) الموارد المائية:

تعد الموارد المائية عنصراً هاماً من عناصر الجذب السياحي، وتتمتع فزان بمقومات سياحية كبيرة فتوفر المياه الجوفية في أجزاء عديدة من المنطقة، وتتنوع على شكل ينابيع وعيون وآبار، وتساهم في عملية الجذب السياحي سواء في مجال السياحة العلاجية كالعيون الكبرى؛ مثل بحيرة قبر عون التي تمثل بحيرة علاجية لكثير من الأمراض، ويفد إليها السواح لغرض العلاج من الكثير من مناطق العالم. والشكلين (3)، (4) توضح البحيرات بمنطقة وادي الحياة.





شكل ( 3 ) بحيرة فبرعون في منطقة وادي الحياة      شكل ( 4 ) بحيرة أم الماء في منطقة وادي الحياة  
المصدر : وكالة الانباء الليبية <https://lana.gov.ly/album.php>      المصدر : وكالة الانباء الليبية <https://lana.gov.ly/album.php>

ثانيا: المقومات الجغرافية البشرية:

تتوفر في منطقة الدراسة إمكانيات بشرية كبيرة لها دور فعال في عملية الجذب السياحي، وتنقسم المقومات السياحية البشرية إلى الآتي:

#### 1) الموروث الحضاري:

يعد منطقة فزان من الأقاليم التي تتميز بتنوع المنتج السياحي، وتشكل بيئة غنية بمقومات الجذب السياحي لوجود موروث من الحضارات القديمة التي يرجع بعضها إلى عصور ما قبل التاريخ، وتنتشر هذه الكنوز السياحية والأثرية وتتنوع في أماكن كثيرة مترامية نظراً لاتساع رقعة الإقليم، وبحكم الموقع الجغرافي الذي مثل نتاج تلك الحضارات بالتراث الحضاري عبر ثلاثة آلاف سنة، ومن هذه الحضارات الحضارة الجرمنية والرومانية والعربية الإسلامية، وقد تفاعلت هذه الحضارات التي أصبحت الآن من مقومات السياحة في فزان (شلاكة، وآخرون، 2005، ص 208)، ويتمثل الموروث الحضاري هنا في الأماكن التاريخية التي يجب المحافظة عليها وصيانتها ومعالم الحضارات التي تمتد عبر العصور والتي تعتبر بمثابة كنوز لمنطقة الجذب السياحي.

تتميز منطقة الدراسة بتنوع المعالم الحضارية التي تخص كلا منها حضارة معينة، يرجع أقدمها لعصور ما قبل التاريخ، المتمثلة في الرسوم والنقوش التي خلفوها على الصخور، والأدوات التي كانوا يستخدمونها في تلك الفترة، وتوجد هذه النقوش في الزين ووادي الحياة وجبل زنكرا في وادي برجوج ( البرغوتي، 1971، ص 26 )

بعد مجيء الجرمن واستيطانهم في المنطقة، انتشرت الحضارة الجرمنية فيها المتمثلة في الطراز الجرمني الذي ميز البيوت الكبيرة والمعابد والأسواق، واستقر وادي الحياة بانتشار هذه الحضارة عن غيره من المناطق، ( صفي الدين، 2005، ص 123)، ومدينة جرمه من أبرز الأمثلة التي تشير للموروث الحضاري الجرمني التي تميز العمران فيها بهذا الطراز.

لم يكن للحضارة الرومانية الأثر البارز في المنطقة، الآن آثار الطراز الروماني التي تتمثل في أعمدة كورنثية، وزخارف معمارية رومانية ميزت البيوت الجرمنية التي استقروا فيها، أما الموروث الحضاري العثماني فتتمثل في القلاع والحصون التي بناها العثمانيون في المنطقة؛ كقلعة غات، وقلعة مرزق، وغيرها. أما الطراز العمراني العربي الإسلامي فتتمثل في المساجد والمقابر؛ كمسجد زويلة الأثري، وهو أقدم مسجد بالمنطقة والمدافن بمدينة تساوه وغيرها، كل ما سبق من أمثلة هي موروث حضاري من حضارات سابقة ظل أثرها في المنطقة.

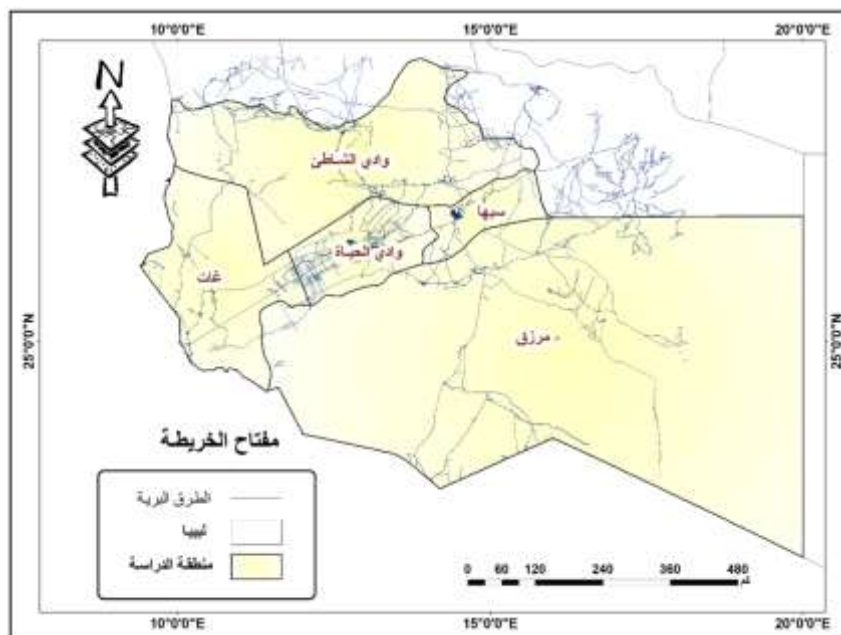
## (2) النقل ووسائل المواصلات:

توجد شبكة واسعة من طرق النقل البري التي تربط بين مدن مناطق فزان خاصة والمدن الليبية عامة، وتتوفر أعداد كبيرة من السيارات المخصصة لنقل السواح إلى المناطق الأثرية السياحية التي من دورها تنشيط الحركة السياحية التي لها دور فعال في دعم النشاط السياحي ومن أنواع النقل ما يلي:

النقل البري: ظلت طرق النقل البري طرقاً ترابية غير معبدة لفترة طويلة، ولم يحدث التطور الفعلي لهذه الطرق إلا بعد اكتشاف النفط؛ فقد أخذت شبكات الطرق تزداد أعدادها وأطوالها، أما فيما يخص منطقة الدراسة فقد أنشئت فيها طرق تمتد بشكل طولي من الشمال إلى الجنوب، وبذلك فإن التوسع في شبكات الطرق وازدياد نسبة أعداد السيارات الخاصة والأجرة والحافلات ذو أهمية كبيرة في تنمية صناعة السياحة الداخلية والخارجية ( صفي الدين ، 2005، ص 22).

من أهم الطرق المعبدة في الإقليم التي كان لها دوراً كبيراً في صناعة السياحة هي طريق سبها الشويرف؛ الذي يربط الإقليم بباقي أقاليم الدولة بالإضافة للطرق التي تربط المدن الرئيسية كطريق سبها - مرزق، سبها - أوباري، سبها - الشاطئ، سبها - غات، والطرق التي تربط المراكز بعضها كطريق وادي الحياة الذي يمتد بشكل طولي، ويربط المراكز على طول هذا الوادي حتى نهايته. الشكل (5) يبين الطرق البرية بمنطقة الدراسة.

الشكل (5) يبين الطرق البرية بمنطقة الدراسة.

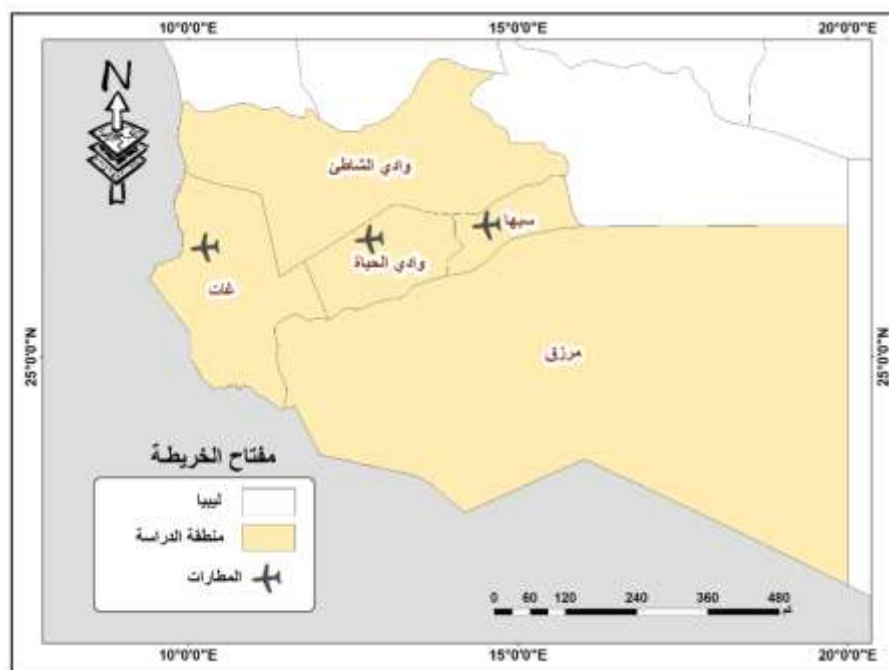


المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج arc map 10.8 اعتماداً على بيانات مصلحة التخطيط العمراني فرع المنطقة الجنوبية، 2020

النقل الجوي: تلعب البنية التحتية للنقل الجوي في ليبيا دوراً هاماً في تنشيط السياحة الصحراوية بمنطقة الجنوب، حيث تشكل المطارات الدولية مثل مطار معيتيقة، ومطار بنينا الدولي، ومطار مصراتة، ومطار سبها نقاط اتصال رئيسية لاستقبال السياح الوافدين. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الدخول إلى ليبيا عبر المنافذ الجوية بلغت 54.5%، بينما بلغت حركة الخروج 55.1% خلال عام 2024. ويبرز الأثر الاقتصادي الكبير لهذا القطاع، حيث حققت شركات الطيران الليبية إيرادات إجمالية تقدر بحوالي 2,070,691,536 دينار ليبي في العام ذاته، توزعت بشكل رئيسي بين مطارات معيتيقة وبنينا ومصراتة.

( تقرير مركز المعلومات السياحي، 2024، ص 8) أما في منطقة فزان الصحراوية، فتسهم ثلاثة مطارات رئيسية - هي مطار سبها، وأوباري، وغات - في تسهيل الحركة السياحية، حيث تقوم بربط مدن الجنوب بعضها ببعض كما تربطها بباقي الأقاليم الليبية والدول المجاورة مثل تشاد والنيجر. ويعد تطوير هذه الشبكة الجوية عاملاً حاسماً في تعزيز السياحة الصحراوية، إذ توفر وسيلة نقل سريعة وآمنة تمكن السائحين من الوصول إلى المناطق النائية والاستفادة من المقومات السياحية الفريدة التي تزخر بها المنطقة الصحراوية في جنوب ليبيا. ( صفى الدين ،2005، ص 34)، والشكل (6) يوضح مواقع المطارات بمنطقة الدراسة.

الشكل (6) مواقع المطارات بمنطقة الدراسة



المصدر : إعداد الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 اعتماداً على بيانات مصلحة الطيران الليبي.

### (3) الارشاد السياحي:

ساهمت خطط التنمية الشاملة في ليبيا اهتماماً كبيراً بالقطاع السياحي وذلك لما تمتلكه البلاد من موارد سياحية كبيرة مهية للاستثمار السياحي؛ حيث تم فتح العديد من المعاهد السياحية المتخصصة في إعداد الكوادر المؤهلة للخدمة في النشاط السياحي والاهتمام باللغات الأجنبية وإعداد المرشدين السياحيين والخدمة الفندقية، وقد تم فتح باب التعاون في مجال التدريب والدورات السياحية خارج ليبيا؛ وذلك لسد متطلبات النشاط السياحي. (محسن وآخرون، 2002، ص 209).

وبالرغم من اهتمام الدولة بإعداد هذه الخبرات الفنية والكوادر المؤهلة، وقد بلغ عدد المرشدين السياحيين بمنطقة فزان نحو 33 مرشد سياحي (مركز المعلومات السياحي، 2024، ص 29)، إلا أن منطقة الدراسة لازالت تقتصر لها ويقوم بهذا الدور السكان، حيث يعطون المعلومات والبيانات اللازمة من تاريخ هذه الحضارات، وأحياناً لا يتمكن السواح من الحصول على هذه المعلومات والبيانات ويكتفون برؤيتها فقط، كمتحف جزمة السياحي مثلاً؛ حيث يفترق حتى لوجود نشرات وتقارير وكتب تتضمن نبذة تاريخية، وبيانات حول محتويات هذا المتحف.

#### (4) الخدمات السياحية:

هي تلك الخدمات التي تضمن توفير كل وسائل الراحة للسائح، وتمكنه من الحصول على طلباته، وتتمثل بخدمات البنية التحتية كالطرق والكهرباء والماء والهاتف والصرف الصحي وخدمات الدفاع المدني بالإضافة للخدمات الصحية، والإسعاف الفوري، ومن الخدمات الأخرى التي لابد من توفرها في المناطق السياحية الخدمات الخاصة بإيواء السياح؛ كالفنادق، ودور الاستراحة، والشقق المؤقتة، والمطاعم، والمقاهي، فضلاً عن الخدمات التجارية الخاصة لتوفير متطلبات السياح من المنتجات الصناعات التراثية ( صفي الدين، 2005، ص210 )، وتتمثل الخدمات السياحية في الآتي:

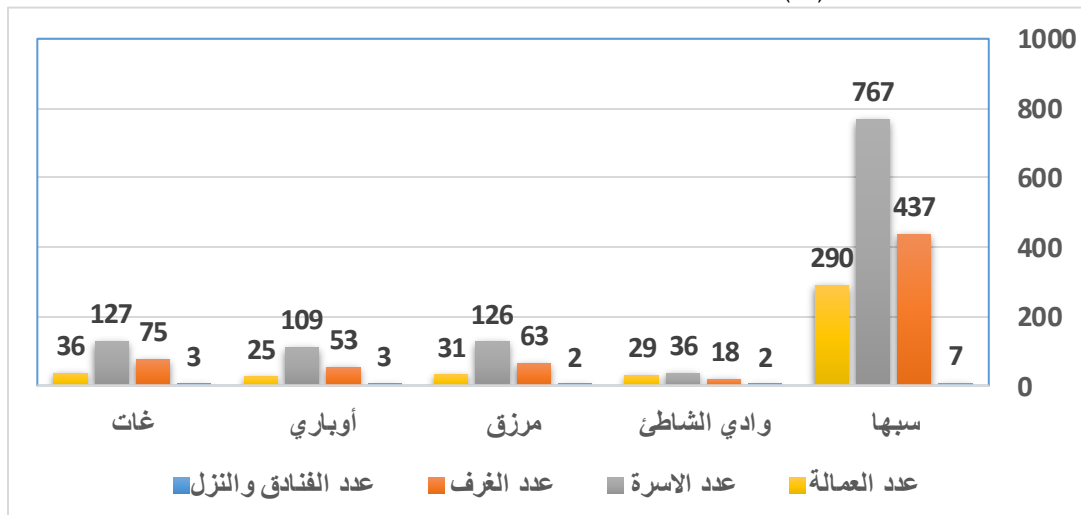
##### أ- الإيواء السياحي:

إن قيام صناعة سياحية صحيحة متطورة ومزدهرة لأي منطقة لا يتوقف على عوامل الجذب فقط، بل يجب تظافر عوامل الجذب مع تسهيلات أساسية يحتاجها السائح والتي تشمل :

الفنادق - وشقق الفندقية - البنسيونات، مواضع المخيمات والبيوت المتنقلة ذات التسهيلات، البيوت الخاصة وهي للنوم والخدمة الخاصة والشقق والشاليهات، وهي تسهيلات للخدمة الخاصة والإمداد الذاتي (سعيد صفي الدين، 2005، ص211).

تقدم كل هذه التسهيلات في منشآت خاصة بتقديم خدمات الإيواء الكامل وعلى الرغم من اختلاف تقديم هذه الخدمات من حيث الكمية والكيفية، إلا أنها وبصفة عامة يجب ظهورها بالمستوى اللائق والمقبول وإلا فإن ذلك سيؤثر على صناعة السياحة للمنطقة. أما فيما يخص منطقة الدراسة فهي تتميز بوجود 3 أنماط من مرافق الإيواء وهي:

- الفنادق: وهي تأتي في المقدمة؛ حيث وصل عدد الفنادق في منطقة الدراسة (17) فندقاً موزعة بين سبها وأوباري وغات والشاطئ، مرزق. والشكل (7) يبين عدد الفنادق والاسرة والغرف والعمالة.



المصدر: أعداد الباحثة واعتمادا على بيانات التقرير الإحصائي للسياحة، 2020

يعكس الشكل ( 8 ) التفاوت الواضح في توزيع المنشآت الفندقية والبنية التحتية السياحية بين مدن فزان. تنصدر سبها بمعدل 35% من عدد الفنادق والنزل (7 من أصل 17) كما هو موضح بالشكل ( 8 )؛ والشكل ( 9 ) وقراءة 39% من العمالة (290 من أصل 743)، ما يبرز دورها كمحور سياحي رئيسي. تليها مرزق بنسبة 25% في عدد الأسرّة، ما يُشير إلى قدرة استيعابية جيدة رغم عدد الفنادق المحدود. أما غات

فتسجل أضعف المؤشرات (فندق واحد و74 عاملاً فقط)، مما يدل على محدودية الخدمات السياحية فيها. تسجل أوباري ووادي الشاطئ نسباً متقاربة في عدد الغرف والأسرة، مما يفتح المجال لتطوير هذه المناطق. هذا التفاوت يستدعي تخطيطاً استراتيجياً لضمان عدالة توزيع الخدمات وتعزيز السياحة المتوازنة في المنطقة.

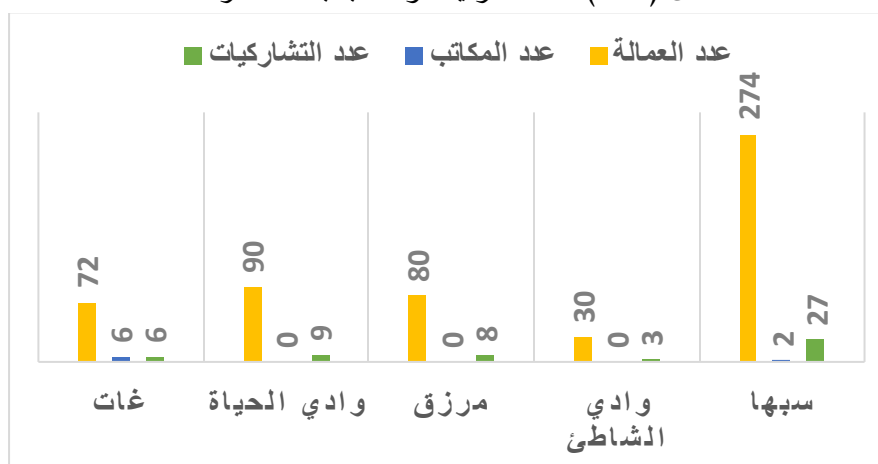


شكل ( 9 ) فندق الجوهرة في منطقة سبها

شكل ( 8 ) فندق بيت سبها في منطقة سبها

المصدر: موقع فندق بيت سبها على الفيس بوك  
المصدر: موقع فندق الجوهرة سبها على الفيس بوك  
ب- المخيمات الصحراوية: وتأتي في المرتبة الثانية ووصل عددها ( 11 ) مخيماً معظمها في مدينة غات. أما فيما يخص أهم المراكز المتميزة بتقديم هذه التسهيلات عن غيرها فهي مدينة سبها في المرتبة الأولى وتليها غات ثم أوباري من حيث حجم خدمات الإيواء ( مشروع الجيل الثالث، 2009، ص27). ويوجد بالإقليم حوالي (68) وكالة وشركة سفر موزعة على مناطق المختلفة بمنطقة الدراسة كما هو موضح في الشكل (10) :

الشكل ( 10 ) عدد التشاركيات والمكاتب بمنطقة الدراسة



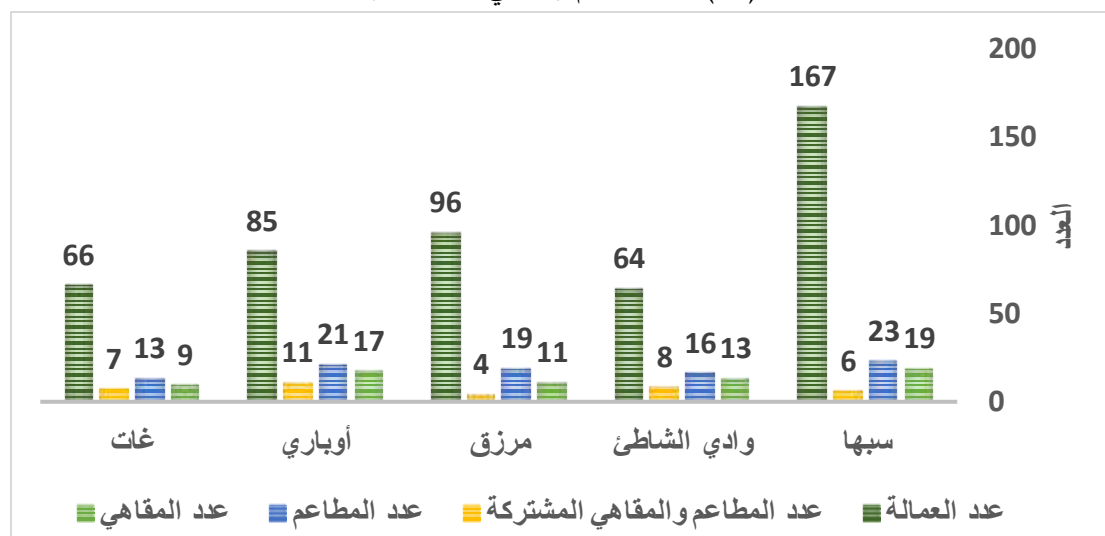
المصدر: أعداد الباحثة واعتماداً على بيانات التقرير الإحصائي للسياحة، 2020

تُظهر بيانات الشكل (10) أن مدينة سبها تفوقاً واضحاً في النشاط السياحي والخدمي، حيث تستحوذ سبها على نحو 50.18% من العمالة و50.94% من التشاركيات؛ مما يعكس دورها كمركز إقليمي محوري. تليها وادي الحياة بنسبة 22% من العمالة، ما يجعلها منطقة واعدة للتوسع. أما مرزق ووادي الشاطئ فتسجلان نسباً متوسطة تتراوح بين 13%-14%، مع غياب مكاتب السياحة فيهما. في المقابل، تأتي غات في المرتبة الأخيرة بنسبة 10% من العمالة فقط، ما يبرز ضعف البنية السياحية. هذا التفاوت يدعو إلى توزيع الاستثمارات بشكل عادل لتعزيز التنمية السياحية المتوازنة في فزان.

ب. المطاعم والمقاهي:

تُعد المطاعم والمقاهي في منطقة الدراسة من أبرز الخدمات السياحية التي تلبي احتياجات الزوار والسياح، حيث توفر

بيئة سياحية تعكس الطابع المحلي للمنطقة، وتسهم هذه المرافق في دعم الحركة السياحية من خلال خلق فرص للتفاعل الثقافي، وتعزيز العمل السياحي والشكل (11) يبين عدد المطاعم والمقاهي:  
الشكل (11) عدد المطاعم والمقاهي بمنطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحثة، الدراسة الميدانية، 2025

يعكس الشكل (12) تركز النشاط السياحي والخدمي في مدينة سبها، حيث تستحوذ على نحو 34.93% من إجمالي العمالة في خدمات المقاهي والمطاعم، إلى جانب تسجيلها أعلى عدد من المقاهي (19) والمطاعم (23)، ما يبرز مكانتها كمركز إداري واقتصادي لفزان. يُعزز وجود مطار سبها الدولي من ربطها بالمناطق الأخرى؛ مما يرفع الطلب على خدمات الضيافة والتغذية مقارنةً ببقية المناطق. أما مرزق (18%) وأوباري (16%) فتُظهر مساهمات متفاوتة، رغم أن أوباري تحتضن عددًا كبيرًا من منشآت تقديم الطعام، وهو ما يعكس انتشار الخدمات على نطاق واسع ولكن بكثافة تشغيلية أقل. في المقابل، تُسجل غات ووادي الشاطئ نسبةً متدنية (13% و12%) مع عدد محدود من المطاعم والمقاهي، مما يُبرز ضعفًا في البنية السياحية ويدعو إلى تنمية خدمية مدروسة.

ويعد استقرار الأمن في ليبيا من مقومات السياحة وذلك لأن السائح يبحث عن الأمان والاستقرار دائماً، وأن النشاط السياحي بحد ذاته بوصفه نشاط اقتصادي تنموي يقتدر بتوفر مقومات الأمن بأشكاله المختلفة.

المحور الثاني: أنواع السياحة وأهم المناطق السياحية في منطقة فزان:

يناقش هذا الجانب المناطق السياحية وأنواعها في المنطقة سواء كانت سياحة طبيعية أو أثرية أو دينية أو تراثية.

أولاً: أنواع السياحة في منطقة فزان:

يتميز منطقة فزان بتنوع المعالم السياحية وتتمثل في الاتي:

#### 1- المعالم السياحية الطبيعية:

تتمتع منطقة الدراسة بمعالم سياحية طبيعية رائعة في جمالها الطبيعي متمثلة في الصحراء الواسعة المترامية الأطراف ذات الرمال الذهبية المتموجة، كما تحتضن هذه المنطقة العديد من الجبال تتخللها أودية تكثر فيها الأشجار الصحراوية، وآبار المياه، والأعشاب الطبيعية التي جعلتها مصدراً لاستقطاب العديد من السواح من مختلف دول العالم.



ومن المعالم الطبيعية أيضاً وجود الكثير من السواثر الصخرية، الممتدة لمئات الكيلومترات في شكل سلاسل جبلية ذات مناظر أخاذة تعكس مظهراً سياحياً طبيعياً مثل سلسلة الجبال بوادي الحياة، وجبال أكاكوس، وكاف الجنون، وجبال تادارات بغات.

بالإضافة إلى وجود سبخات ملحية وغازات النخيل، كما توجد في عمق الصحراء مظاهر تضاريسية وبحيرات تحيط بها كثبان رملية مرتفعة مخوفة بأشجار النخيل؛ مما يجعل منها معلماً طبيعياً عالمياً فريداً مثل: بحيرة فبرعون وبحيرة مندرة، وبحيرة أم الماء، وغيرها، كما يوجد بركان واو الناموس، وهو موقع طبيعي لبركان يقع في قلب الصحراء يتوافد له السواح من مختلف أنحاء العالم، والاشكال (12) - (13) توضح بعض المعالم السياحية الطبيعية بالمنطقة.



شكل ( 13 ) جبال اكاكوس في منطقة غات

شكل ( 12 ) جبال اكاكوس في منطقة غات

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/photos-from-libya>

## 2- السياحة الأثرية والتراثية:

على مدار الحقب التاريخية المختلفة احتضنت هذه المنطقة شواهد حضارات قديمة سادت ثم بادت وإن المعالم الأثرية الخالدة التي خلفتها تلك الحضارات المتتالية تشهد لليبيا بالعزة والمجد والعمق التاريخي، وقد عبر عن ذلك الكتاب والرحالة والمؤرخون في الماضي بكل موضوعية ووضوح، كما إنها بقت شواهد تاريخية ملموسة لزوارها في الوقت الحاضر أكبر دليل على وجود تلك الحضارات مدينة جرمه بمتحفها الشهير.

ومن الآثار السياحة تلك النقوش والرسوم الموجودة على الكثير من الجبال والصخور منها آثار متخندوش في منطقة وادي إمساك في وادي عتبة، وهي منطقة أثرية حجرية، وتشتمل على رسومات ونحوت صخرية لحياة ما قبل التاريخ، تظهر تلك النقوش رسومات للحيوانات والصيادين، وبعض الطيور بالإضافة إلى الرسومات على جدران كهوف جبال أكاكوس، وأيضاً من هذه الآثار قلعة مرزق الأثرية التي تشير المصادر التاريخية إلى أن بناءها يرجع إلى بداية القرن الرابع عشر الميلادي، وهي موقع أثري مبنى من الطوب.

بالإضافة للكثير من القصور الأثرية والقلاع المنتشرة في فزان منها قلعة سبها وقلعة غات والقصر الأبيض وقصر شقوة، وبايبرا في منطقة الشاطئ، ويوجد هناك العديد من المعالم الأثرية الأخرى مثل منطقة عسول التي تعتبر منطقة أثرية مجهولة ذات مباني استوت بالأرض ويظهر إنها ذات أساسات عريضة تبلغ حوالي المتر، كما توجد بها بعض المعالم لأبنية عالية وبالقرب منها يوجد مقبرة على هيئة قبور دائرية.

وهناك قلعة الرومانية بزويلة والتي يرجع تاريخ بناء القلعة إلى 3500 سنة، وقد جرى ترميمها عدة مرات ومن معالمها الواضحة أسوارها والمباني القديمة التي بداخلها، وهي معلم أثري تاريخي. ( شرف الدين، 2005، ص 15-16)

كما يوجد أيضا التراث الشعبي القديم الذي ورثه سكان تلك المنطقة عن الآباء والأجداد الذي تجسده المقتنيات الشعبية، والحلي والألبسة، والمصوغات الجلدية، والمصنوعات من نتاج أشجار النخيل ( السعف )، والمفروشات البدائية، والمنتجات الفخارية، ومعدات الشغل في الحقول . هذا يقودنا إلى نتائج ملموسة أعقبت تلك الحضارات القديمة عاشها الأجداد وتتوارثها الأحفاد، وهذا أكبر دليل على أن هذه المنطقة غنية بالتاريخ والموروث الديني والحضاري والسياحي (المهرجانات التراثية الفنية )، وهو ما تؤكدته الشواهد الموجودة حالياً في هذه المنطقة، والصور التالية توضح بعض المعالم السياحية الأثرية بالمنطقة. والاشكال (14- 15-16-17) تبين ذلك.



شكل ( 15 ) مشغولات سعفية بمنطقة وادي الشاطئ  
المصدر : <https://www.alminasapress.com>

شكل ( 14 ) مشغولات يدوية منطقة وادي الشاطئ  
المصدر : <https://www.alminasapress.com>



شكل ( 16 ) مهرجان الفروسية منطقة وادي الحياة شكل ( 17 ) رياضة سباق الابل بمنطقة غات  
المصدر : شبكة أعلام بنت بيه على الفيس بوك المصدر : <https://al-ain.com/article/ghat-international-Libya>  
ثانياً: أهم المناطق السياحية في منطقة فزان :

- 1- المواقع الأثرية والطبيعية منطقة مرزق ( شرف الدين، 2005، ص 6-14 ) :
1. أثار خـدوش : تعتبر منطقة أثرية حجرية وتشمل على رسومات ونحوت صخرية لحياة ما قبل التاريخ، يظهر النقش بعض رسومات الحيوانات وبعض الطيور؛ مما يعطي انطباعاً على أن هذه المنطقة كانت مغمورة بالمياه .

2. المقابر الإسلامية بتساوه: وهي عبارة عن شواهد حجرية مكتوبة بالخط الكوفي، وبعض هذه الشواهد يرجع للقرن التاسع الميلادي إلى العصر الإسلامي، ويعتبر هذا الموقع من الآثار الإسلامية.
3. قلعة مرزق الأثرية: تقع في الركن الشمالي الغربي من المدينة القديمة، وتشير المصادر التاريخية إلى أن بناءها قد تم في بداية القرن الرابع عشر، وهي من المعالم الأثرية السياحية. (الشكل ( 18 ) يبين ذلك
4. قصر التامسكه: يقع في ادليم، وهي من مناطق مرزق وهو موقع أثري طبيعي .
5. صخرة لامروة: صخرة لامروة تقع غرب تراغن بمسافة 3 كم، وهي معلم صخري طبيعي وعليها نقوش وكتابه قديمة .
6. السبخات الملحية: تقع في معضن، وهي من مناطق مرزق، وتعتبر السبخات معلم طبيعي يحتوي على الملح والطين.
7. غابة وسبخة رملية: تقع غرب بندليف بمساحة 1.5 كم، وهي معلم طبيعي عبارة عن غابة نخيل يحدها الكثبان الرملية ممتدة من الغرب إلى الشرق، وفي الأسفل سبخة مائية .
8. قصر مستوتة: وهو معلم أثري قديم يقع في نطاق منطقة الزيتون، والقصر مبني من الطين المطس لذات المنطقة، والمنطقة هي واحة نخيل ومراعي للقوافل، كما يوجد بجانب القصر بئر للشرب وهو بئر سطحي طبيعي تحيط به الرمال الصحراوية .
9. مغوه: تقع شرق الطويلة بمسافة 9 كم، وتوجد بها آثار لقرية قديمة جرفها السيل في الخمسينيات من القرن الماضي جنوب البلدة الحديثة وهي معلم تاريخي فرنسي .
10. واحة الشويشة: الشويشة وهو معلم طبيعي قديم عبارة عن غابة وكثبان رملية .
11. القلعة الرومانية بزويلة: ويرجع تاريخ بناء القلعة إلى 3500 سنة، وقد جرى ترميمها عدة مرات، ومن معالمها الواضحة أسوار القلعة، والمباني القديمة داخلها، وهي معلم أثري تاريخي .
12. مقابر الصحابة بزويلة: تقع مقابر الصحابة شرق مدينة زويلة بمسافة 2 كم، وهي 7 أضرحة لصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام. (الشكل ( 19 ) يوضح ذلك.
13. مسجد الفتح الإسلامي: يقع في زويلة وسط المدينة، وهو معلم أثري ولم يبق منه إلا الصحن، والقواعد، وبقايا جدران، وهو أول مسجد بناه عقبة بن نافع .
14. بحيرات كاف الشريف: تقع بحيرات كاف الشريف في تمسه وهي معلم طبيعي .
15. واو الناموس: تقع بركان واو الناموس في مطاق مؤتمر تمسه على بعد 320 كم شرقاً من تمسه، وهو موقع طبيعي لبركان في قلب الصحراء يتوافد السواح عليه من أنحاء العالم .



شكل ( 19 ) مقابر الصحابة بزويلة بمنطقة مرزق  
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>



شكل ( 18 ) قلعة مرزق الأثرية منطقة مرزق  
المصدر: <https://ar.wikipedia.org>

## 2- المواقع الأثرية والطبيعية لمنطقة وادي الحياة :

منطقة وادي الحياة تتميز بالنشاط السياحي حيث توجد بها معالم متمثلة في مدن أثرية مثل مدينة جرمه وجبال وبحيرات طبيعية مثل جبل زنكنكيرا والبحيرات الصحراوية بمنطقة قبرعون. ولعل الجرمنت عم الذين ساهموا في إقامة مدينة جرمه الأثرية التي نشأت على منحدرات جبل زنكنكيرا؛ فبنو لهم مساكن صغيرة من قوالب الطين والحجر. لقد ترك الجرمنت بعض المعالم الأثرية في فزان التي جاءت على شكل نقوش ورسوم وتحف وقبور ومغارات أقاموها في وادي الحياة. ومن أهم المواقع الأثرية بوادي الحياة القلعة الشرقية بمنطقة القلعة، أطلال قصرين بن دغبه، قصور منطقة القصير، قصر لاركو، قصر الفجيج الشرقي، الجنوبي، الغربي، قاعة أوباري، أهرامات الخرائق، أهرامات الحطية، مدينة جرمه القديمة الأثرية (جبريل، 2024، 182-185) حيث نقش السكان بأيديهم في الصخور ورسموا عليها الفيلة، وبعض الحيوانات المائية التي عاشت عندهم في ذلك الوقت التي كانت تعبر عن فترة حياتهم عبر العصور التاريخية القديمة. هذه الآثار توجد في أنحاء مختلفة من فزان منها آثار جرمه، ونقوش جبل زنكنكيزا، والقبور الممتدة على طول السلسلة جبال وادي الحياة من بلدة الأبيض حتى أوباري. الاشكال (20)، (21) توضح أهم المعالم بمنطقة.



شكل (21) قصر الفجيج بمنطقة وادي الحياة

شكل (20) أهرامات الحطية منطقة وادي الحياة

المصدر : <https://www.facebook.com/ALSABAAH.LY>

المصدر : <https://www.facebook.com/ALSABAAH.LY>

## 3- المواقع الأثرية والطبيعية لمنطقة وادي الشاطئ:

هذه المنطقة كغيرها من مناطق فزان وان الطبيعة الجغرافية لهذه المنطقة سبغات وكثبان رملية وبحر من الرمال متمثلة في رمال زلاف التي تعتبر من المرافق السياحية لهواه السيارات الصحراوية (رالي صحراوي)، وبها بعض الواحات التي تكثر بها أشجار النخيل وكذلك آثار مدن شيدت في السابق. بالإضافة إلى آثار ذات بعد تاريخي لم يعهد بمعرفتها السكان الحاليين مثل القصر الأبيض، بابيرا في قرية الزهراء بالشاطئ. إضافة على ذلك وجود مدن قديمة مثل قرية ونزريك القديمة ومنطقة العيون في الشاطئ، وهناك العديد من المناطق الأخرى. والشكلين (22)، (23) يوضحان ذلك





شكل ( 22 ) قرية ونزريك بمنطقة وادي الشاطئ شكل ( 23 ) رمال زلاف بمنطقة وادي الشاطئ  
المصدر: <https://www.facebook.com/ScandalVa> المصدر: <https://www.facebook.com/ScandalVa>  
4- المواقع الأثرية والطبيعية لمنطقة سبها:

تتنوع المواقع السياحية في منطقة سبها ذات المناظر الطبيعية والأثرية، وتوجد العديد منها المتمثلة في بلدة أم الرويس الموجودة في الجديد بسبها والتي يرجع تاريخ تأسيسها إلى ما قبل القرن الثامن الهجري .

وأيضاً يوجد العديد من المدن القديمة ذات الطراز الأثري القديم مثل المدينة القديمة في القرضة، وحجارة، والجديد التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. الاشكال ( 24 )، ( 25 ) توضح ذلك.

بالإضافة إلى وجود الكثير من المساجد القديمة ذات الآثار الدينية القديمة منها المسجد العتيق ببلدة الجديد، الذي يرجع تأسيسه أيضاً إلى القرن التاسع عشر. علاوة على ذلك يوجد في منطقة سبها القلعة القديمة بالإضافة إلى وجود العديد من الصناعات والمقتنيات الشعبية التقليدية القديمة في المنطقة والتي تمثل مصدر لجذب السياحي وخاصة في المهرجانات الشعبية التي تقام في هذه المناطق .( الحضيبي، 1989، ص 40).



شكل ( 25 ) قلعة سبها بمنطقة سبها  
المصدر: <https://libyanwings.aero>

شكل ( 24 ) المدينة القديمة بالجديد بمنطقة سبها  
المصدر: المصور عمر الانصاري - سبها

## المواقع الأثرية والطبيعية لمنطقة غات:

تتميز هذه المنطقة بوجود معالم سياحية عديدة التي جعلت منها من أهم المناطق السياحية في العالم حيث يتوافد إليها السواح بإعداد كبيرة وخاصة في المهرجانات السياحية، حيث تحتضن غات معالم طبيعية وأثرية منها جبال أكاكوس، وما تحويه من آثار، ويوجد بها قوس يعد من أكبر الأقواس الطبيعية في العالم، وكذلك "كاف الجنون" الجبل الذي يروى عنه سكان غات القصص الغريبة وعن سكانه من الجان والأصوات الغريبة، وكذلك وجود المناطق الرملية بألوان متنوعة.

وتم اكتشاف العديد من الرسومات الصخرية التي تعود إلى حضارات إنسان ما قبل التاريخ التي تمتد جذورها إلى آلاف السنين، ومازال الكثير منها لم يكتشف، ولم تجرى عليه الدراسات بشكل علمي، علاوة على إرثها الفني الزاخر بالعديد من الألوان الفنية التي تحاكي تعايش هذا الإنسان مع البيئة الصحراوية. (26) ، (27)

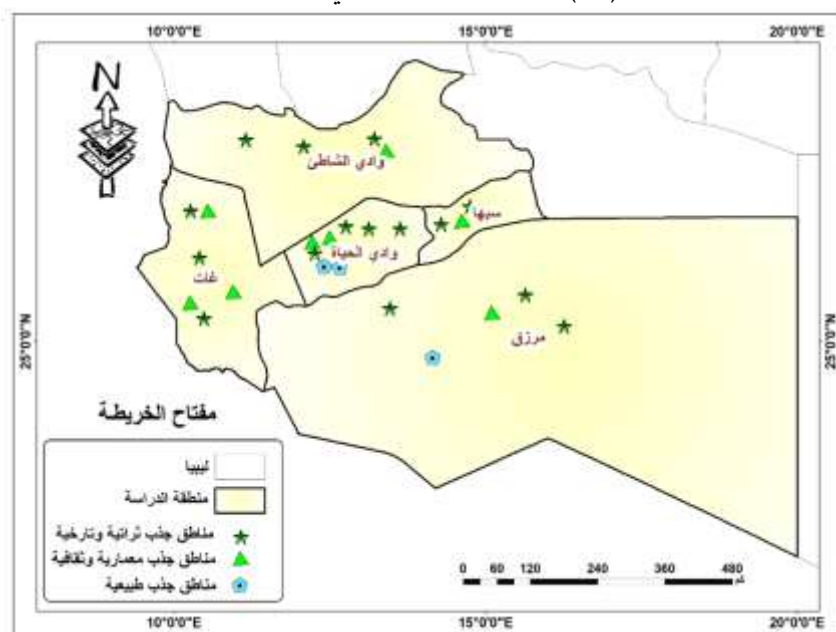


شكل ( 27 ) قلعة غات الاثرية بمنطقة غات

شكل ( 26 ) سلاسل اكاكوس بمنطقة غات

المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/photos-from-libya> المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/photos-from-libya>

الشكل (28) المناطق الجذب السياحي بمنطقة الدراسة



المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج Arc Map10.8 اعتمادا على بيانات التقرير الاحصائي للسياحة، 2025



### المحور الثالث: التنمية السياحية بمنطقة فزان:

يناقش هذا المحور أهمية التخطيط بالنسبة لقطاع السياحة ومن تم دوره في عملية التنمية السياحية في المنطقة، من خلال معرفتنا للإمكانيات الجغرافية الطبيعية والبشرية، ومدى مساهمتها للنشاط السياحي في فزان يتضح لنا بأن هذه المنطقة تتوفر فيها إمكانيات تنمية كبيرة لصناعة السياحة بعضها مستغل والبعض الآخر غير مستغل، وهذا يتطلب التخطيط للقطاع السياحي كأحد أنواع التخطيط الاقتصادي الذي يؤخذ بعين بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة للنشاط السياحي بغية تعظيم دوره في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها ليبيا في مختلف المجالات باستخدام أفضل الأساليب والأدوات لتحقيق التنمية السياحية في منطقة فزان، وذلك من خلال استخدام أسلوب التخطيط الإقليمي السياحي.

إن التنظيم الإقليمي للسياحة هو جزء لا يتجزأ من الخطة الإنمائية الشاملة للدولة، وذلك لأهمية السياحة والتوزيع الإقليمي المتوازن للسياحة يؤدي حتماً إلى ازدهارها وتطورها، وخاصة أنه يؤدي إلى استعمال أفضل الموارد الطبيعية والبشرية، والمؤسسات السياحية وتجهيزها كما تساهم في تنمية المناطق الأقل تقدماً والتي امتدت إليها السياحة كمناطق ريفية. (المظفر، 2002، ص133)

وبالرغم من توفر المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة، إلا أن صناعة السياحة في المنطقة لا تزال تعاني من مشاكل أساسية تعيق تطورها على المستويين المحلي والدولي، فهي دون المستوى المطلوب الذي يمكنها من المساهمة في النهضة الاقتصادية للإقليم وللدولة، وقد أدى إهمال الدولة لتنمية وتطوير هذا القطاع مدة طويلة؛ مما ترتب عليه انخفاض مستوى الوعي السياحي، وبالتالي انخفاض مستوى الخدمات السياحية التي تعتبر من أهم العناصر التي تعتمد عليها صناعة السياحة؛ لأنها تمكن السياح من الاستمتاع برحلاتهم، وتطيل من مدة إقامتهم، من هنا نستطيع القول أن الوضع السياحي للمنطقة متدنٍ؛ مما انعكس على قلة الأفواج السياحية وتذبذبها مدة طويلة، وعليه يجب وضع استراتيجيات لتنمية مقومات السياحة، والتخطيط بوضع تصور شامل للنهوض بقطاع السياحة، وتنميته، ولتحقيق هذه التنمية يجب مراعاة الآتي:

- 1- الفترات الزمنية اللازمة للإعداد والتجهيز.
  - 2- عدم التسرع في تنمية المقومات الطبيعية والبشرية؛ تجنباً للعشوائية السياحية.
  - 3- تقليل التأثيرات السلبية التي قد تصحب تنمية قطاع السياحة.
- وقد ارتبط ظهور التخطيط السياحي بظهور السياحة المعاصرة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى، الأمر الذي استوجب توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم النشاط السياحي؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة، ومع أن المنتجات السياحية الصحراوية والتراثية لا تعتبر فريدة من نوعها، بل إن مداها وأهميتها يجعلها جذابة، ويسهل تسويقها في أسواق حديثة معينة، كما أنه يمكن تطويرها وتنميتها بمتطلبات مالية محدودة نسبياً (محمد صبحي قنوص، 2004، ص698)، وتتمثل أهمية التخطيط السياحي، وأهدافه في منطقة الدراسة في تعظيم المردودات والعوائد السياحية والتي تتمثل فيما يلي:

1. تعزيز التنمية الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل من خلال:
  - المساهمة في وضع خطط وبرامج تنمية السياحة بفزان لتعظيم العوائد الاقتصادية (500 مليون دينار سنوياً حسب تقرير معلومات السياحي، 2022).
  - تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النفط (حيث تمثل 90% من إيرادات ليبيا وفق صندوق النقد الدولي 2023 اعتمادها المباشر على النفط).

- التكامل مع القطاعات الأخرى مثل الزراعة (تسويق وإنتاج التمور الواحات كمنتجات سياحية حسب منظمة الفاو 2020).
- 2. خلق فرص عمل وتنمية بشرية:
  - توفير السياحة الصحراوية آلاف الوظائف المباشرة وغير المباشرة (كل 10 سياح يوفر فرص عمل واحدة حسب تقارير منظمة العمل الدولية 2021 سنة).
  - تحقيق تنمية متوازنة عبر توجيه الاستثمارات إلى منطقة فزان (أي حوالي 70% من الاستثمارات السياحية تتركز في الساحل الليبي حسب تقارير الأمم المتحدة 2022).
  - 3. الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي:
    - حماية المواقع الأثرية مثل جرمة المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي المؤقت (2020)، بالإضافة إلى المدن والمساجد الأثرية في كافة مناطق فزان.
    - تعزيز السياحة المستدامة كجزء من التخطيط السياحي (نموذج للسياحة البيئية حسب منظمة السياحة العالمية 2021).
    - 4. تحسين البنية التحتية والخدمات:
      - يُعد تطوير البنية التحتية للطرق، وربط المواقع السياحية في منطقة فزان من الركائز الأساسية؛ لتنشيط الحركة السياحية وتعزيز فرص الاستثمار المحلي؛ فالإتصال الجيد بين المعالم السياحية يسهم في تحسين تجربة الزوار، ويزيد من إمكانية الوصول إلى المواقع النائية ذات القيمة التراثية والبيئية، كما يُشكل ذلك عاملاً مهماً في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.
      - يجب تعزيز الخدمات السياحية عبر تطوير البنية التحتية الداعمة، وتوفير التسهيلات التي تلبي احتياجات الزوار، ويشمل ذلك تحسين خدمات النقل، والإيواء، والإرشاد السياحي؛ بما يضمن تجربة متكاملة تُشجع على تكرار الزيارة، وتسهم في تنمية المجتمعات المحلية.
      - 5. وضع سياسات سياحية فعالة:
        - رسم سياسات سياحية مدروسة تعتمد على البحوث والمقومات الذاتية للمنطقة.
        - ضبط عملية التنمية السياحية عبر إجراءات علمية لتجنب العشوائية.
        - 6. الترويج السياحي المحلي والدولي:
          - أ. الترويج الرقمي والإعلامي:
            - يمكن استخدام الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي؛ لإبراز المعالم السياحية والتراث الثقافي لإقليم فزان، من خلال إنتاج محتوى مرئي وترويجي يستهدف جمهوراً محلياً ودولياً، كما تسهم الشراكات مع المؤثرين والجهات الإعلامية في توسيع دائرة الوصول، وتعزيز صورة المنطقة كوجهة سياحية مميزة.
            - ب. تنظيم الفعاليات والمشاركة في المعارض:
              - يساعد تنظيم مهرجانات ثقافية وسياحية محلية في جذب الزوار، وتعريفهم بمقومات المنطقة، كما يُعد الانخراط في المعارض والمننديات السياحية الإقليمية والدولية وسيلة فعالة لعرض فرص الاستثمار السياحي والترويج لفزان كوجهة واحدة على خارطة السياحة العالمية.

## 7. تعزيز الأمن والاستقرار:

يجب تعزيز الأمن والاستقرار السياحي لضمان بيئة آمنة تشجع على زيارة المنطقة واستكشاف معالمها، ويتطلب ذلك تنسيقاً فعالاً بين الأجهزة الأمنية والجهات السياحية لتوفير الحماية، وتسهيل حركة الزوار بثقة واطمئنان.

## 8. الاعتماد على البحث العلمي والتخطيط الاستراتيجي:

- إجراء دراسات متخصصة لتطوير النشاط السياحي وضمان استدامته.

- وضع رؤية طويلة المدى تعتمد على البيانات والمقومات المحلية (مثل التراث والصحراء).

## 9. تفعيل التقنية المكانية في الاستثمار السياحي:

يعتمد ذلك من تفعيل دور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط والتنمية السياحية في منطقة فزان من خلال:

## 1. رصد وتوثيق المواقع السياحية:

تُوظف نظم المعلومات الجغرافية في حصر المواقع ذات القيمة السياحية، بما يشمل المواقع الأثرية، والواحات، والمناطق الطبيعية الصحراوية الجاذبة للسياحة (كرمة، غات، اكاكوس، وادي متك وغيرها)، وتسهم هذه النظم في بناء قاعدة بيانات مكانية دقيقة تُعنى بتوثيق تلك المواقع ومرافقها السياحية المرافقة.

## 2. تحليل البنية التحتية وإمكانية الوصول:

تُساعد تقنيات GIS في تقييم كفاءة الوصول إلى المواقع السياحية من خلال تحليل شبكات الطرق، المطارات، وخدمات النقل، مع إبراز مناطق القصور في البنية التحتية من حيث الإيواء، وخدمات المياه، والاتصالات، وغيرها.

## 3. تحديد أولويات التنمية السياحية:

تُمكن أدوات التحليل المكاني من تصنيف المناطق وفق إمكاناتها السياحية؛ مما يتيح توجيه الاستثمارات نحو المواقع الأكثر جدوى. كما تسمح بتحديد الأهمية التاريخية أو البيئية أو الثقافية لكل موقع بهدف تنظيم التنمية السياحية بشكل استراتيجي.

## 4. إدارة الموارد البيئية ودعم الاستدامة:

تُستخدم نظم المعلومات الجغرافية في رصد التأثيرات البيئية الناجمة عن النشاط السياحي، كالانجراف، والتلوث، وتأثير ذلك على الواحات والنظم البيئية الهشة. وتسهم في دمج مفاهيم التنمية المستدامة ضمن خطط التخطيط السياحي، مع مراعاة التوازن بين الحماية والاستغلال.

## 5. التسويق السياحي الذكي:

تُستثمر هذه النظم في تصميم خرائط تفاعلية وأدلة سياحية رقمية تعزز من جهود الترويج، كما تدعم تطوير تطبيقات إلكترونية تُسهم في تحسين تجربة الزوار وتوجيههم نحو أهم المواقع والمعالم.

## 6. دعم القرار والتخطيط الاستراتيجي:

توفر نظم المعلومات الجغرافية، أدوات تحليلية متقدمة تمكّن صانعي القرار من بناء خطط تنمية قائمة على البيانات المكانية الدقيقة. كما تسمح باستشراف سيناريوهات مستقبلية للتنمية السياحية وتقييم المخاطر المحتملة.

## النتائج

1- تمتاز منطقة الدراسة بتوفر المقومات السياحية الطبيعية والبشرية التي تمكنها من تطوير القطاع السياحي

واستثماره لصالح الاقتصاد القومي.

2- تساهم البنية التحتية للنقل الجوي في ليبيا دوراً فاعلاً في تنشيط السياحة الصحراوية بمنطقة الجنوب، حيث تشكل المطارات الدولية مثل مطار معيتيقة، ومطار بنينا الدولي، ومطار مصراتة، ومطار سبها نقاط اتصال رئيسية لاستقبال السياح الوافدين، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الدخول إلى ليبيا عبر المنافذ الجوية بلغت 54.5%، بينما بلغت حركة الخروج 55.1% خلال عام 2024. ومعظم السواح متجهين للمناطق الصحراوية، ويبرز الأثر الاقتصادي الكبير لهذا القطاع.

3- هناك تفاوت واضح في توزيع المنشآت الفندقية والبنية التحتية السياحية بين مدن فزان؛ إذ تصدر سبها بمعدل 35% من عدد الفنادق والنزل (7 من أصل 17) وقراية 39% من العمالة (290 من أصل 743)، ما يُبرز دورها كمحور سياحي رئيسي. تليها مرزق بنسبة 25% في عدد الأسرة، هذا يُشير إلى قدرة استيعابية جيدة رغم عدد الفنادق المحدود.

4- مدينة سبها تفوق بشكل واضحاً في النشاط السياحي والخدمي، حيث تستحوذ أن مدينة سبها تقوفاً واضحاً في النشاط السياحي والخدمي، حيث تستحوذ سبها على نحو 50.18% من العمالة و50.94% من التشاركيات مما يعكس دورها كمركز إقليمي محوري مما يعكس دورها كمركز إقليمي محوري، تليها وادي الحياة بنسبة 22% من العمالة، ما يجعلها منطقة واعدة للتوسع السياحي.

5- تتركز النشاط السياحي والخدمي في مدينة سبها، حيث تستحوذ على نحو 34.93% من إجمالي العمالة في خدمات المقاهي والمطاعم، إلى جانب تسجيلها أعلى عدد من المقاهي (19) والمطاعم (23)، ما يبرز مكانتها كمركز إداري واقتصادي لفزان.

6- بالرغم من انتشار المعالم السياحية على نطاق واسع في منطقة فزان إلا أن عدم اهتمام الجهات المختصة وقلة الخطط التنموية قلل من أهميتها، وإهمال معظم المواقع الطبيعية والأثرية وعدم توفر التقارير والمنشورات والخرائط التي توضحها.

7- ضعف الترويج الإعلامي للمعالم السياحية بالمنطقة وانخفاض مستوى الدعاية لها؛ مما أدى لعدم معرفة الكثير من السياح الوافدين بالمواقع والمعالم الطبيعية والأثرية التي تميز المنطقة.

8- تتوفر بالمنطقة إمكانيات تنموية كبيرة لصناعة السياحة بعضها مستغل والبعض الآخر غير مستغل، وهذا يتطلب التخطيط للقطاع السياحي كأحد أنواع التخطيط الاقتصادي الذي يؤخذ بعين بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة للنشاط السياحي بغية تعظيم دوره في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها ليبيا في مختلف المجالات باستخدام أفضل الأساليب والأدوات لتحقيق التنمية السياحية في منطقة فزان.

المراجع

أولاً : الكتب :

- 1- أبوبكر عثمان الحضيري ، فزان ومراكزها الحضارية عبر العصور ، مركز أبحاث شؤون الصحراء ( بيروت : دار المحيط العربي 1989 ) .
- 2- جمال الدين الدناصورى ، جغرافية فزان دراسة في الجغرافية المنهجية والإقليمية ، ( بنغازي : دار ليبيا للنشر 1967).
- 3- حميد الطائي ، أصول السياحة ، ( عمان : مؤسسة الوراق 2001 ) .
- 4- عبداللطيف محمود البرغوثي ، التاريخ الليبي القديم ( بيروت : منشورات الجامعة الليبية 1971 ف .
- 5- سعيد صفى الدين ، دراسات في جغرافية ليبيا السياحية ط1 ( بنغازي: دار الكتب الوطنية 2005 ف )

- 6- محسن عبد الصاحب المظفر ، التخطيط الإقليمي مفاهيم ونظريات وتحليلات مكانية ، الطبعة الأولى ( الزاوية : دار الشموع للثقافة 2002 ) .
- 7- محمد خميس الزوكة ، التخطيط وإبعاده الجغرافية ، الطبعة الثالثة ( الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية 1991 ) .
- 8- محمد عثمان غنيم ، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل ، ط 1 ، ( عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع 1999 ) .
- 9- مثني طه الحويري وآخرون ، مبادئ السفر والسياحة الطبعة الأولى ( عمان : مؤسسة الورق لنشر والتوزيع 2001 ) .
- 10- هرونسون ، جغرافية السياحة ، ( ترجمة ) محبات إمام ، الجزء الأول ( القاهرة : دار المعارف ، 1985 ) .
- 11- جغرافية السياحة ، ( ترجمة ) محبات إمام ، الجزء الثاني ( القاهرة : دار المعارف ، 1985 ) .  
ثانيا: الدوريات :
- 1- حسين سناق ريموى " التنزه والسياحة في منتزه عسير الوطني شتاء " مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع سنة 1992 مطابع جامعة الملك سعود .
- 2- سهام شرف الدين ، الدليل السياحي للمواقع الأثرية والطبيعية لشعبية مرزق ( سبها : مطبعة الخليج 2005 ) .
- 3- عبدالسلام مصطفى " المشكلات السياحية في الشرق الأوسط " المجلة المصرية للعلوم الإنسانية / القاهرة عدد (4) ( خريف 1959 ) .
- 4- محسن شلالة ، جعفر طالب " تخطيط الموارد السياحية في ليبيا " مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، جامعة المرقب، عن كلية الآداب والعلوم ، سنة 2005 .
- 5- محمد عبدالله قصودة ، " مراحل تطور النشاط السياحي عالمياً وإقليمياً وموقع ليبيا منه " ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، السنة الثانية ، المجلد الثاني عشر ، العدد الأول 2004 ف .
- 6- محمد صبحي قنوص ، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، مصراته، دار ليبيا للنشر والتوزيع والإعلان 1999
- 7- الانترنت ، فتحي مصطفى المصراتي ، أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة ، مقال منشور في جريدة البيان بتاريخ 24 مارس 2001 ف .
- 8- يحي غنى النجار " دالة استثمار صناعة السياحة " مجلة البحوث الاقتصادية عدد الأول والثاني 2001 .  
ثالثا: دراسات والأبحاث:
- 1- أسامة اليمنى ، السياحة الصحراوية في ليبيا المقومات والمعوقات في ليبيا، دراسة وصفية تحليلية ، مجلة الاورومتوسطية لاقتصاديات السياحة الفندقية. مجلد 5، 2024.
- 2- امباركة صالح ناجم، الإنتاج الزراعي النباتي بإقليم فزان ليبيا، دراسة في الجغرافية الزراعية، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر، 2018
- 3- امباركة صالح ناجم، عبدالسلام عبدالرحمن عكاشة بناء نظام معلومات سياحي، مجلة التربوي، منشورات جامعة المرقب، العدد (22)، 2020.
- 4- بالعيد محمد يونس عبدالرحمن ، أسس التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على الواحات الشمالية في ليبيا، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة، المجلد 7، العدد 7 ، 2020.

- 5- عبد المؤمن سي حمدي وآخرون، التنمية السياحية كبديل للحد من التبعية النفطية في الجزائر، المجلد 3، 2022.
- 6- على محمد صالح ، " البعد الجغرافي لتنمية السياحة الصحراوية بليبيا " ورقة عمل غير منشوره مقدمة إلى الندوة العلمية حول السياحة الصحراوية ، الجفرة /20-22/12/2004 ف .
- 7- عماد محمد علي جبريل، "مقومات الجذب السياحي في منطقة وادي الحياة: دراسة في التنمية المكانية السياحية" المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2024، العدد 55.
- 8- محمود أحمد زاقوب ، " مقومات السياحة الصحراوية واقع وأفاق " ورقة عمل غير منشوره مقدمة إلى الندوة العلمية حول السياحة الصحراوية ، الجفرة ، 20-22/12/2004 ف .

رابعا: تقارير منشورة:

- 1- تقرير الأمم المتحدة، ليبيا ، 2022
- 2- تقرير صندوق النقد الدولي، 2023،
- 3- تقرير منظمة العمل الدولية (ILO)، 2021،
- 4- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة FAO)، 2020،
- 5- منظمة السياحة العالمية (UNWTO) ( 2021).
- 6- وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مركز المعلومات والتوثيق السياحي، إحصائيات ومؤشرات سياحية لسنة 2020.
- 7- وزارة السياحة والصناعات التقليدية، مركز المعلومات والتوثيق السياحي، إحصائيات ومؤشرات سياحية لسنة 2023.

8- E. Najem & F. Alhadar, (2025). Utilizing geographic information systems to identify optimal locations for establishing solar power plants in the Sebha Region. First international Conference on Technical Sciences 2024, November 11, 2024, Sebha-Libya

خامسا: مصادر أخرى.

1. <https://al-ain.com/article/ghat-international--libya>
2. <https://ar.wikipedia.org>
3. <https://libyanwings.aero>
4. <https://www.alminasapress.com>
5. <https://www.facebook.com/ALSABAHAH.LY>
6. <https://www.facebook.com/ScandalVa>
7. <https://www.pinterest.com/pin/photos-from-libya>
8. <https://www.pinterest.com/pin/photos-from-libya>
9. شبكة أعلام بنت بية على الفيس بوك
10. المصور عمر الانصاري - سبها
11. موقع فندق الجوهرة سبها على الفيس بوك
12. موقع فندق بيت سبها على الفيس بوك
13. هيئة الجيولوجية الأمريكية، صور القمر الصناعي لاندسات، 2020.
14. وكالة الانباء الليبية <https://lana.gov.ly/album.php>